

أصول في التفسير الشرح الأول للشيخ ابن عثيمين 72

محمد بن صالح العثيمين

رب العالمين صلى الله عليه وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال شيخنا حفظه الله تعالى في كتابه اصوله في التفسير المحتملون في التفسير من الصحابة. بسم الله الرحمن الرحيم قبل ان نبدأ بالدرس الليلة اه نسأل - 00:00:01 - ما معنى الترجمة الى نعم نقول كلام من لغة الى لغة نعم التعبير عن معنى الكلام الى لغة اخرى وهو احسن من نعم طيب ترجمة القرآن حكمها اي نعم بالتفصيل - 00:00:23

فصل نعم فلا يجوز احسنت معنا اجماليا اذا كان اذا كان حرفيا لا يجوز لماذا؟ علل. اولا فيه شروط. يعني يعني لا يمكن وجوده تحتاج الى ان يوجد يعني لغة اخرى تطابق العربية نفس نفس الحروف والكلمات واشياء لا - 00:01:00

اختلاف الترتيب بين اللغة العربية وغيرها والاختلافات كحروف المعاني وغيرها فالترجمة غير ممكنة لكن على تقدير انها ممكنة فهي محرمة لأنها تنقل القرآن الى لغة اخرى الى غير ما تكلم الله به - 00:01:35

طيب هل يشمل ذلك اذا اردنا ان نترجم الكلمة واحدة لمن لا يفهمها؟ الكلمة الواحدة لا تدخل في هذا الباب. نعم. بلد البحرين كما نحن كما لو فسر انسان كلمة في في القرآن بغير من بالعربية لمن لا اذا ترجمة - 00:01:57

كلمة واحدة لا تدخل في هذا الموضوع لأنها تشبه التفسير كانه بين له معنى هذه الكلمة المعنوية امن ما حكمه؟ جائزة. واذا كانت واذا كان الشيخ واجب الناس يعتدي اذا كان يتوقف عليها بيان الشرع - 00:02:16

فهي واجبة. اذا هي في الاصل نعم واذا كان يتوقف عليها ابلاغ الشرع فهي نعم طيب يشترط شيء نعم. او ثلاثة نعم الاول الاول الشرط الاول ان يكون عالما باللغتين والشرط الثاني ان يكون - 00:02:40

عالما بلغتين يعني بمدلولات الالفاظ في اللغة المترجم منها واليها طيب هذا واحد خالد بديلا عن القرآن تمام لا يجعل بديينا عن القرآن بحيث يترك القرآن ويأخذ هذا المترجم ويكتله انا الليل والنهار - 00:03:09

هذا لا يجوز برافو طاح ها؟ عالية باللغتين. اي نعم. ثالث. ايه. الالفاظ الشرعية. اه. طيب بمعنى حتى لا يفسرهم بغير ما اراد الله. لا هذى الشروط الثلاثة للترجمة لكن متى يقبل - 00:03:30

قلت شرط القبول ان يكون المترجم مأمونا فلا نقبل ترجمة للانسان غير مأمون لأننا لا نثق بهم نعم علاقة الترجمة تفسير واضح لأن الترجمة في الحقيقة هي تفسير من المعاني - 00:04:01

نعم المشتهرون بالتفسير اشتهر بالتفسير جماعة من الصحابة ذكر السيوطي منهم الخلفاء الاربعة ابا بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم الا ان الرواية عن الثلاثة الاولين لم تكن كثيرة لانشغالهم بالخلافة وقلة الحاجة الى النقل في ذلك - 00:04:29

لكثرة العالمين بتفسير ومن المشتهرين بالتفسير ايضا عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس فلنترجم لحياة علي ابن ابي طالب مع هذين رضي الله عنهم. نعم - 00:04:51

اه الصحابة رضي الله عنهم لا شك انهم اعلم الناس بتفسير كلام الله لكن اشتهر منهم اناس كالخلفاء الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلى ولكن النقل عن الثلاثة الاولين قليل - 00:05:07

لأنهم مشتغلون بالخلافة ولأن الناس ليس عندهم جهل كثير في معاني القرآن فليسوا بحاجة الى ان يحسوه ومن المجتهدين ايضا عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس فاذا كان الان كم - 00:05:27

ستة الخلفاء الاربعة وابن مسعود وابن عباس كيف سمعت نعم اولا علي علي ابي طالب هو ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم

و الزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها - 00:05:47

طيب لماذا خسرنا علي بن ابي طالب على تقييس الثلاثة لان النقل عنه كثير. اي نعم نعم زوج ابنته فاطمة رضي الله عنها نعم رضي الله عنه وعنها. نعم وش عندكم؟ نعم - 00:06:07

و زوج ابنته فاطمة رضي الله عنه وعنها واول من امن به من قرابتة اشتهر بهذا الاسم و كنيته ابو الحسن و ابو و ابو ابو تراب ولد قبل ولد قبل اما اول من امن به من قرابتة هذا هو الصواب - 00:06:27

اول من امن به من قرابتة هو علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وليس هو الاول على الاطلاق بل الاول على الاطلاق هو ابو بكر قبل ابي بكر ورقة - 00:06:47

بن نوفل لان النبي صلى الله عليه وسلم لما قص على ورقة ما رأه من الوحي امن به وقال ليتنبي كنت فيها جدعة ليتنبي معك اذ اذا يخرجك قومك فاقر واعترف - 00:07:04

لكن ذلك قبل الرسالة ولهذا نقول اول من امن بنبوته من الرجال هو ورقة ابن نوفل لكن هل هو صحابي او لا هو امن قبل الرسالة فاذا قلنا انه ان من امن به نبيا فهو صحابي صار صحابي. وان قلنا لا يكون صحابيا الا حيث توجهوا - 00:07:23

الى الدعوة وذلك بعد رسالة النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن من الصحابة لكن اول من امن به من الرجال بعد الرسالة هو ابو بكر كما اقر بذلك علي بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:07:52

اما من قرابة الرسول فاول من امن به علي ابن ابي طالب كنيته ابو الحسن لان اكبر اولاده الحسن ابو تراب لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم كناه بذلك - 00:08:09

حين رأه نائما في المسجد وقد انفسر رداوه وعلق التراب بجنبه من عرقه قال قم ابا تراب فلقب بذلك وكان احب اللقب نعم فكني بذلك واحب وكان احب الكليتين اليه - 00:08:26

نعم ولد قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بعشرين سنة. وتربي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه مشاهد كلها وكان وكان صاحب اللواء في صاحبه وكان صاحب اللواء في معظمها ولم يختلف الا في غزوة تبوك. خلفه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:49

ففي اهله وقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ الا انه لا نبي بعدى نقل له من المناقب لان موسى قال لاخيه هارون اخليقي في قومي - 00:09:11

واصلاح والرسول عليه الصلاة والسلام قال لعلي اخلفني في اهلي فكان منهم بمنزلة هارون موسى في في خلافته في اهله لا في الخلافة المطلقة كما زعمت الرافضة بل هو منزل هارون من موسى في هذه الخلافة فقط - 00:09:26

فان علي رضي الله عنه قال يا رسول الله اتدعني مع النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لانبي له وعلى هذا فهي خلافة مخصوصة مقصورة - 00:09:45

نعم. لقي له من المناقب والفضائل ما لم ينقل لغيره. وهكذا به طائفتان النواصب الذين نصبوا له العذاب وحاولوا اخفاء مناقبه. والرواء وحاولوا اخفاء مناقبه. نعم. وحاولوا اخفاء مناقبه. والروافض الذين بالغوا فيما زعموا من حبه واحدثوا له من المناقب التي وضعوها ما هو في - 00:10:02

من النعم بل هو عند التأمل من المثالب رضي الله عنه الذين بالغوا فيما زعموا من حبه وقولنا في مزعه لان هذا هو الذي يظهرونها ولكن حقيقة الامر انهم يخالفونه باشياء - 00:10:27

فهو رضي الله عنه يعلن على منبر الكوفة ان خير هذه الامة ابو بكر ثم عمر وهم يقولون لا ما هو صحيح ورضي الله عنه من روى احاديث المسح على الخفين - 00:10:48

والروافض لا يقبلون هذا ولا لا يرون الناس على الخفين فلذلك ابراً بهذا التغيير فيما زعموا من من حبه واحدثوا له من المناقب التي وضعوها ووضعوها ما هو في غنى عنه - 00:11:06

بل هو عند التأمل من المثائب ومن ذلك انهم قالوا انه رضي الله عنه كان يصلی فيما بين صلاة المغرب والعشاء الف ركعة وعدوا ذلك من بناته و قالوا الذين يؤتون الزكاة وهم راكعون والآية نسيتها - [00:11:26](#)

الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. قالوا ان هذا علي ابن ابي طالب والحقيقة ان هذا من المثائب كونه يصلی فيما بين المغرب والعشاء الف ركعة كيف تكون القراءة؟ كيف الركوع؟ كيف السجود - [00:11:52](#)

كيف القيام؟ كيف القوة ها ولا اشد من النقر حركة تمر واحد السيارة يعني شيء عجيب قال لهم شيخ الاسلام في في في رده عليه في المنهاج قال اذا قلتم هذا فهذا من اكبر المثالب - [00:12:09](#)

واذا كان للعرابي انك لم تصلي هذا ايضا لم يصلی فلا تقبل صلاتك كذلك ايضا كونه يؤدي الزكاة وهو راكع هل هذا منقبة او مطلبة مثله الزكاة تؤدي في غير وقت الصلاة - [00:12:27](#)

في غير حال الصلاة لانها لا تفوت هنا يتحرك ويهيا له فقير يأتي اليه وهو راكع ثم يعطيه ليس من قبل الحاصل انهم كما قال المؤلف عدوا من مناقبه ما هو في الواقع من - [00:12:47](#)

من مثالبه واكثر ما ذكره من المناقب هو في غنى عنها رضي الله عنه وله من اعناق ما هو افضل منها واعظم نعم اشتهر رضي الله عنه بالشجاعة والذكاء مع العلم والذكاء حتى كان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتعود من معضلة ليس لها ابو حسن - [00:13:09](#)

ومن امثلة النحويين نعم. قضية ولا ابو حسن لها. وروي عن علي انه كان يقول وهذا معروف رضي الله عنه بأنه من اذكي ومن اعقل الرجال ايضا وكان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعظمه - [00:13:29](#)

ويجله ويتعود من معضلة ليس لها ابو حسن المعضلة يعني المسألة المشكلة التي تعظم الانسان وتقطع تفكيره يقول يتعود من هذه المعضلة اذا يملك لها ابو حسن فان كان لا ابو حسن - [00:13:47](#)